## الملخص

ينطلق بحث **العولمة البصـرية في التصـميم الغرافيكي والملتيميديا** من منطلقات مختلفة لدراسـة التعالق الحاصـل بين مفرزات العولمة وما احتوته من نظريات معرفية في المجالات المختلفة الفني والإنسـاني، وبين الفنون بأشـكالها المختلفة، وعلاقتها بالتطور التكنولوجي الحادث في العالم في السـنوات المتأخرة، ودراسـة مصـطلحات العولمة المعرفية وتفكيكها بغية الوصـول إلى معرفة دورها في التصـميم الغرافيكي والملتميديا؛ من أجل تبني مصـطلحات معرفية تتواكب مع متطلبات الواقع المعاصـر وتطوراته في المجال المعرفي والفني والتقني، وقد أُنجز في البحث تعريف إجرائي العولمة البصـرية كأهم مخرج معرفي من مخرجات هذه الرسالة.

وتمت معالجة التعريف الإجرائي للبحث ودراسـة أسـسـه ومتطلباته وانعكاسـه على الفن والمصـمم والمتلقي من خلال الأبواب الثلاثة التي انقسم إليها البحث، وجاءت هذه الأبواب على الشكل الآتي:

جاء الباب الأول المعنون بـ«ظهور العولمة البصرية والتطور التاريخي لاستخدام المعالجات الغرافيكية المعاصرة" ليناقش فكرة العولمة من حيث تعريفها ونشأتها وتاريخها، وسلط الضوء على الآراء المطروحة لمعاني العولمة وعلاقتها بالتقلبات التاريخية، ثم دراسـة التطورات التكنولوجية التي حدثت في العصـر الراهن وأثرها على العمل الفني بشـكل عام والتصـميم بشـكل خاص، وأنتج ذلك تعريفاً إجرائيًّا لمصـطلح يعتبر مستحدث كليًّا نشأ عن هذه الدراسة الاستقصائية وهو " العولمة البصرية».

ثم تناول البحث في الباب الأول أثر النظريات الفلسـفية المعاصـرة المتمثلة بما بعد الحداثة على المدارس الفنية وتطورها، وتطرق إلى دراسة تفصيلية لهذا الأثر في المدرسة الفرنسية والألمانية والأمريكية.

وجاء الباب الثاني المعنون بـ «القيم الجمالية والوظيفية للعولمة البصرية في استخدام الحاسوب كوسيط تكنولوجي في التصميم الغرافيكي والملتيميديا» للكلام بشكل تفصيلي عن الحاسوب وأثره على الفن، فركز على دراسـة تفصـيلية لمعاني الحاسـوب والتصـميم الغرافيكي والملتيميديا، وبحث في أثر الحاسـوب على التصـميم الغرافيكي، ونشـأة الفن الرقمي وتطوره وأقسـامه وأثره على التصـميم الغرافيكي، وتطرق إلى تطور الفن الرقمي شـارحاً نشـوء الفن الرقمي الثابت، والفن الرقمي المتحرك وفنون محاكاة الواقع، وأبعاد كل منهما وأثره على المصمم والتصميم الغرافيكي.

وركز الباب الثالث المعون بـ «تأثير العولمة البصرية السيكولوجي للتصميم الغرافيكي والملتيميديا على المتلقي» في شقه الأول على أهم عوامل التلقي وأنواع المتلقين، ودور الإدراك البصري في خلق ذائقة فنية مختلفة لدى المتلقي حسـب اطلاعه ومعارفه ومشـاركته وتفاعله مع العملية التصـميمية، مع التركيز على المحافظة على الهوية الثقافية من خلال الإرث المحلي، بينما ركز الشـق الثاني من الباب الثالث على تجربة الباحث وعينات البحث.

وألحق البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات التي أفرزها البحث.